

# الفصل الخامس عشر

## الشخصية<sup>(١)</sup>

يطلق لفظ الشخصية عادة على معنيين مختلفين ، ولذلك يحسن بنا أولاً أن نحدد المعنى الذى نريده . فمن جهة ، الشخصية هى مجموع الصفات التى تميز المرء عن غيره ، الصفات الجسمية والعقلية والخلقية . فقد تُسأل عن شخص تعرفه ، وتريد أن تصفه بحيث يكون السامع عنه فكرة تطابقه ، فتقول إنه طويل نحيل أبيض البشرة مرسل الشعر أسوده حليق الشارب متوسط السن باسم الثغر بشوش الوجه ، ذكى الفؤاد حاضر البديهة سريع الخاطر نافذ البصر ، أمين صادق شريف عادل عابد طاهر القلب متفائل ، يحب الاجتماع ويكره العزلة ، كريم يصل الأرحام ويعطف على المسكين ؛ هذه الصورة التى تكونها عن الشخص عند سماعك هذه الصفات المختلفة ، تقرب شخصيته إلى ذهنك ، وهذا هو ما تقصده من المعنى الأول ، ولذلك كان لكل فرد شخصية .

ومن جهة أخرى ، تطلق الشخصية على البروز والامتياز ، ولذلك يقصر هذا المعنى على أولئك الذين يبرزون غيرهم ، ويمتازون عنهم ، فيقال إنهم من ذوى الشخصيات لتفوقهم فى العلم أو السياسة أو الرياضة البدنية أو أى ناحية اجتماعية . بينما العامة والدعاه ، الذين يخضعون لسلطان أصحاب الأعمال ، وينفذون ما يملئ عليهم ، فلا شخصية لهم . ولكننا لن نتعرض فى بحثنا إلى الكلام على هذا

المعنى المحدود ، بل سنطلق البحث على الشخصية بمعناها الشامل العام الذى ذكرناه أولاً . لأن وصف الشخصية بالقوة والضعف ، بالخير والشر ، فهو وصف يرجع إلى علم الأخلاق لا إلى علم النفس .

### مظاهر الشخصية :

إذا حاولنا أن نصف الشخصية كما تبدو لنا من صاحبها ، فلا يخرج هذا الوصف عما نسميه بالخلق <sup>(١)</sup> . والخلق هو مجموع الصفات والسلوك الذى ينزل من الإنسان منزلة الطبع ، بمعنى أن أداء الأعمال يكون بصورة واحدة لا تتغير ، فى الفكر والوجدان والعمل . ولذلك يستطيع الإنسان أن يحكم على تصرفات الناس وذلك لثبات خلقهم ، فإذا عرفت أن فلاناً بخيل ، كثير الشح ، فإنك تستطيع أن تتنبأ أنه لا يكرم ضعيفاً ، ولا يحسن إلى فقير ، ولا يبذل من ماله للجمعيات الخيرية ، ولا يبر نفسه .

وقد حاول العلماء من قديم أن ينظموا الخلق فى أصناف ، والتصنيف يقتضى كشف نوع من المميزات الأساسية التى تتركز عليها الأنواع المختلفة المتباينة . وأشهر هذه التصنيفات هو تقسيمها بحسب الأمزجة ، وهى المزاج الدموى ، والصفراوى ، والسوداوى ، والبلغمى . فصاحب المزاج الدموى يكون قوى الجسم سليم البنية ، أبيض البشرة ومشرّباً بحمرة ، سريع التأثر ، كثير التقلب ، سريع الانفعال ، قوى الخاطر . وصاحب المزاج الصفراوى يكون شاحب اللون ، ذا شعر أسود ، يميل إلى السمرة ، نشيطاً ، مثابراً ، عنيداً ثابت المبدأ . وصاحب المزاج السوداوى يكون ضئيل الجسم ، ضعيفاً ، كثير التخيل والتفكير ، لا يثق كثيراً

---

(١) الخلق بضمين هو ما يعبر عنه باللغة الأجنبية le caractère .

بالناس ، ويتعرض سريعاً للأمراض . وصاحب المزاج البلغمى يكون شاحب اللون ، كثير الخمول ، بطيء الحركة ، مشتت الذهن ، سريع التسيان ، قليل الاعتماد على النفس . وقد أضيف حديثاً إلى هذه الأمزجة الأربعة المعروفة من قديم ، مزاج خامس هو المزاج العصبي ، وصاحبه يكون نحيلاً كثير الضحك ، سريع التقلب والتغير ، عرضة للاضطرابات العصبية . وينشأ المزاج الدموى من زيادة الدم ، والصفراوى من زيادة إفراز الكبد للصفراء ، والسوداوى من زيادة إفراز الطحال ، والبلغمى من زيادة إفراز البلغم الناشئ من أحد الأخلاط الأربعة التى تكون الطبيعة الإنسانية ، وهى البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة ، والعصبى من توتر الأعصاب وهياجها ، أو زيادة السائل العصبى .

وتقسم الناس طبقاً لأمزجتهم على هذا النحو، لا يستند إلى أساس علمى ، ولا نستطيع أن نأخذ به .

### مكونات الشخصية :

ننتقل الآن إلى تفسير مظاهر الشخصية التى ذكرناها . فما هى العوامل التى تتدخل فى تكوين شخصية كل منا ؟ ترجع هذه العوامل إلى أسباب فطرية ، وأخرى مكتسبة . فالفطرية هى الاستعدادات الموروثة التى تحدد طبيعة كل شخص كالطول والقصر والقوة البدنية ، وحيوية الجسم ، والميل إلى بعض الصفات العقلية والخلقية ، كالاستعداد للتفكير الرياضى ، أو الميل إلى فن من الفنون كالموسيقى ، أو الاستعداد للانغماس فى الرذائل كشرب الخمر أو ارتكاب الجرائم<sup>(١)</sup> . والعوامل المكتسبة ترجع إلى البيئة التى نشأ فيها ، والتعليم ، والتجارب الشخصية ،

---

(١) راجع الفصل الرابع .

وسلطان الفرد على نفسه . ولا نستطيع أن نحدد بالضبط أثر كل من هذه العوامل ، ونسبتها بعضها إلى بعض في تكوين الشخصية . فآثر البيئة لا يظهر إلا على أساس من الاستعدادات الموروثة ، والميول الفطرية لا تظهر إلا تحت تأثير البيئة ؛ ولتشعب هذه العوامل وكثرتها ودقتها ، كان من الصعب البحث الدقيق في أصول الشخصية . والبيئة التي نقصدها هي المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان ، ومنه يستمد حاجاته ، فهو في حاجة إلى تناول الطعام ، وإلى المسكن والملبس ، وإلى الزواج والتناسل ، وإلى الظهور والرياسة ، وإلى إشباع رغبة نفسه في الكشف والإطلاع ، وإلى تجنب الأخطار ومغالبة الصعاب ، وكل ذلك لحفظ الحياة . وليس طلب هذه الأشياء ميسوراً ، بل دونها كفاح شديد ، وصراع عنيف بين الناس على الأرزاق والأقوات وأسباب المعيشة . وكثيراً ما يخيب سعى الشخص ، ويحرم من تحقيق رغباته الكثيرة . فيكره الناس ويتعد عنهم ليعيش بينه وبين نفسه في عزلة ، ولكن حب الاجتماع طبيعة متأصلة في النفس ، فلا يلبث أن يعود إلى المجتمع ، وحينئذ يضطر إلى التوفيق بين رغبات نفسه ومطالب المجتمع ، ويختلف كل شخص عن الآخر في نوع هذا التوفيق . ومن هذه الصلة بين الفرد في محاولته أن يلائم بين نفسه والمجتمع ، يخرج الإنسان مطبوعاً بطابع خاص هو ما نعبر عنه بالشخصية . فالشخصية هي نتيجة الاستعدادات الفطرية التي يرثها صاحبها ، بعد أن تتشكل في البيئة التي يعيش فيها .

ولطبيعة الجسم أثر في تكوين الشخصية ، ذلك أن قوام الإنسان وشكله يؤثران في صلته بالناس ، وفي صلة الناس به ، فالطول يكسب صاحبه هيبة وسلطاناً طبيعيين على الناس ، فتشبع حاجته إلى الظهور والرياسة ، وترتاح نفسه إلى ذلك ، فيصبح بشوشاً سمحاً رحب الصدر ؛ بينما القصير يضطر إلى الإقنياد لغيره ، ويحاول

أن ينفذ أغراضه بطرق معوجة ، فينشأ ما كراً مخادعاً . وللقوة البدنية وصحة الجسم ، وفيض الحيوية والنشاط ، والنظرات السديدة القوية ، أثر في تكوين الشخصية القوية .

وقد ثبت علمياً أن للغدد الصماء أثراً في تكوين الشخصية ، فإذا زاد إفراز « الإدرينالين » ، أصبح الشخص سريع التهيج والانتقال ، بينما نشاط الغدة الدرقية يؤدي إلى القوة والشجاعة والاحتمال والنشاط .

والذكاء أو بلادة الذهن يحددان كثيراً من الشخصية ، فالأبله لا يستطيع أن يقدر الظروف حق قدرها ، ويتصرف تصرفاً سيئاً مع الذين يحتك بهم ، فيغضب الناس ويثير سخطهم عليه واحتقارهم له . بينما الذكي يتفوق على أقرانه ، ولذلك يلبس رداء السيطرة .

وأول أثر يطبع شخصية المرء هو أثر البيت . فمعاملة الأبوين للطفل بالإرهاب والعقاب والضرب ، أو بالسياسة واللين والرفق ، وصلة الطفل بإخوته الأكبر أو الأصغر منه سناً ، وصلته بالخدم ، كل ذلك يؤدي إلى تكييف شخصيته بطابع شديد يصحبه حتى الكبر . فالطفل الذي يخوف ويضرب يصبح جباناً ثانياً ما كراً نزاعاً إلى الشر والانتقام ، بينما الطفل الذي يعامل بالرفق يصبح لطيفاً حسن المعاملة بالمرء والجميع .

فإذا دخل الطفل إلى المدرسة ، فإنه يبدأ عهداً جديداً ، ويدخل إلى عالم يختلف عن عالم البيت ، من حيث صلته بأقرانه في الفصل وفي الفناء ، ومن حيث صلته بالمدارسين وناظر المدرسة ، وهو في كل ذلك يلاقى كثيراً من المشاكل ، إذ تجنح نفسه بطبيعتها إلى التفوق والظهور ، ولكنه يجد أنداداً أكثر ذكاءً وأرجح تفكيراً وأقوى جسداً ، فيتغلبون عليه ، ويجد طلاباً أقل منه نشاطاً

وأضعف علماً ، فيخضعون له ، وبين هذه التيارات المختلفة التي تتقاذفه تتشكل شخصيته بصورة جديدة .

فإذا نزل الطالب إلى ميدان الحياة ، وبدأ يعقد أواصر الألفة مع الأصدقاء ، ويتصل بالناس في كسب المعاش ، ويبحث عن زوجة تكون شريكته في الحياة ، كل هذه الأحداث التي تضاف إلى العوامل السابقة تعمل على تكوين شخصيته ووضعها في قالب جديد .

#### وحدة الشخصية :

هذه العوامل المختلفة التي تشترك في تكوين الشخصية لا يضاف بعضها إلى بعض متجاورة بحيث يؤثر كل عامل منها على حدة ، وإنما تشيع جميعاً وتصبح موحدة ، أو كلاً لا يتجزأ ، فتخرج منه شخصية المرء ، ولذلك كان ما يعملُه أحدنا اليوم هو ما يعملُه في الغد . بل هذه الوحدة هي التي تسمح لنا أن نتعرف على الناس ، ولولاها ، لكان الشخص اليوم غيره غداً ، أو هو الآن غيره بعد لحظة . ولا تحتاج هذه الوحدة إلى تفسير ، لأن الطبيعة الإنسانية تقتضيها ، وقد سبق لنا في الكلام على المظاهر المختلفة من النفس ، أن أى عمل يؤديه الإنسان ، وأن أى نوع من السلوك يفعله ، إنما يصدر عن الجوانب النفسية المختلفة التي هي الظاهرة النفسية ، وهي الإدراك أو المعرفة والوجدان والنزوع ، فالإرادة تقوم على التفكير وعلى الميول المختلفة التي توجه صاحبها .

وهذه الوحدة تشيع كذلك مع الزمان ، بحيث تكون شخصية أمي هي هي بعد عدة سنوات ، وتسمى هذه الوحدة الزمانية باللغة الأجنبية *L'identité personnelle* . وإذا كان حقاً أن ظروف البيئة تعدل من الشخصية ، فإنها

لا تغيرها تماماً ، ولذلك كان الخلق ثابتاً في المرء إلى حد كبير . وهذا الثبات يرجع في الحقيقة إلى عدة عوامل ، أساسها الذاكرة والعادة ، اللتان تربطان اللحظات المختلفة من حياة الإنسان بعضها ببعض ، وتخرج لنا هذه الوحدة المنسقة . فالعادة تجعل الإنسان يردد الأعمال كالآلة ، وتطبع جهازه العصبي بطابع عميق لا يمحي ، وهذا هو السر في أن الإنسان لا يستطيع أن يغير خطه في الكتابة ، وإذا شاء أن يعتمد التزوير ، فإن الصفات الأساسية لخطه تظل ثابتة ، ولذلك يتيسر للخبراء في الخطوط أن يتبينوا الخط المزور من الصحيح . وشخصية المجرم من الثبات بحيث لا يستطيع أن يغير سلوكه حتى لو شاء ذلك ، فالسارق الذي تعود السطو على المحلات التجارية وفتح الخزائن الحديدية ، يمتاز بهذا النوع ، ولا يستطيع أن يتركه إلى غيره من أنواع السرقات .

ومع ذلك فالشخصية تتغير مع السن ، وهناك لحظات في حياة الإنسان تسوق له رداءً جديداً من الشخصية ، وهذه اللحظات هي التي تكون الأدوار الأساسية في حياته . فدور المراهقة يفصل بين الطفولة والشباب ، وليس الكهل في خلقه كما كان في أيام الشباب أو الطفولة ، ولا يجب أن نفهم من ذلك أن الشباب يختلف كل الخلاف عن الطفولة ، بل هو امتداد لها ، كذلك لا ينشأ التغير فجأة ، وإنما يتدرج تدرجاً غير محسوس . وهناك أشخاص يسهل تأثرهم بالبيئة المحيطة بهم ، حتى تطفئ على ميولهم الفطرية ، وبذلك تتغير شخصياتهم أكثر من الفريق الأول .

ثم إن كل إنسان يتخذ — إلى حد ما — عدة شخصيات تبعاً للظروف المختلفة التي تحيطه . فهو في المنزل مع أسرته ، غيره مع الناس الذين يحتك بهم

فى محل عمله ، غيره مع أصدقائه الذين يتسامر معهم ، إذ يتكلف الجد فى مكان العمل ، ويتبسط ويتفكه مع أصدقائه .  
ولا ترى هذه الوحدة من الخارج فقط ، بل إن الشخص نفسه يميزها ، فهو يعرف نفسه ، أو يميز نفسه بقوله « أنا »<sup>(١)</sup> وحين يكون الإنسان شاعراً بنفسه ، فإنه يميز شخصيته ، فيحدث نفسه قائلاً إنى ذاهب إنى فرح ، إنى أفكر فى المستقبل ... إلخ ، فهو يحيل هذه الأفعال المختلفة إلى ذاته ، فهناك فاعل ، وفعل يصدر عن هذا الفاعل هو « أنا » وكأن الإنسان يشعر بنفسه منفصلاً عن شخصيته ويتضح هذا الفارق حين يفعل الإنسان أمراً لا يرتاح إليه ، فيؤنب نفسه ويراجع عمله ، وهذه هى النفس الأخلاقية . وهناك نفس اجتماعية ، هى التى يتعامل بها صاحبها مع أفراد المجتمع ، وهناك نفس جسمية يشعر بها حين يعامل جسمه من مأكل ومشرب وصحة ومرض .

### انحلال الشخصية :

الإصل أن تكون الشخصية موحدة ثابتة لا يتغير صاحبها حين يسلك فى الظروف المختلفة من الحياة ، ولكن قد تنحل الشخصية ، وتتعدد ، وتذهر وحدتها الميزة لها ، فيصبح الإنسان ذا شخصيتين مختلفتين كل الخلاف ، وبعد هذا مرضاً من أمراض الشخصية ، إذ ينسى فى حالة كل ما يعرفه عن شخصيته فى حالة أخرى ، وقد ينسى اسمه وأسرته وأصدقاءه وعمله ، ويتخذ اسماً جديداً ، وأصدقاء مختلفين ، وعملاً يغير عمله الأول ، ثم يعود بعد فترة طويلة أو قصيرة إلى شخصيته الأولى ، دون أن يذكر شيئاً عن شخصيته الثانية . ويبدو لنا كأن

هناك نفسين تحلان في جسد واحد على التتابع . والشخصية الثانوية لا تختفى أصلاً ثم تعود بل تنحدر إلى اللاشعور وتظل كامنة هناك ، حتى تجد الفرصة الملائمة للظهور . وقد استطاع بعض العلماء بواسطة التنويم المغناطيسى أن ينقلوا المريض من إحدى الشخصيتين إلى الأخرى ، وفي هذا دليل على وجود الشخصية الأخرى في اللاشعور .

وقصة الدكتور « جيكل » ومستر « هايد » توضح لنا الرجل ذا الشخصيتين وفي كثير من القصص نجد مثل ذلك .

ولا بد من سبب يحل الشخصية على هذا النحو ، وهناك أسباب كثيرة ، منها الانغماس الشديد في شرب الخمر ، إذ يتصرف شاربها تصرفاً شاذاً ، حتى إذا صحا وذهب عنه تأثير الخمر عاد إلى حالة الجسد الأولى . ولا تنحل شخصية السكير إلا حين يتأثر جهازه العصبي ويصبح غير قادر على احتمال هذا التخدير .

كذلك للانفعالات الشديدة ، والصدمات النفسية ، أثر في انقسام الشخصية إذ تكون الصدمة حولها عقدة نفسية تكمن في اللاشعور ، وقد يحين الظرف المناسب لظهورها إلى مستوى الشعور فتصبغ شخصية المرء بصبغة جديدة ، لا تزول إلا حين تراجع العقدة ثانية إلى اللاشعور . وتجد هذا واضحاً عند المرضى بالهستيريا .

---

## المراجع

### ١ — في اللغة الفرنسية :

1 — Nouveau Traité de Psychologie, Dumas, 5 volumes parus, Alcan.

2 — Traité de Psychologie, Dumas, 2 volumes, Alcan.

3 — Psychologie, Guillaume, Alcan.

4 — Manuel de Philosophie, Psychologie, Cuvillier, Colin.

5 — Leçons de Philosophie, Psychologie, Rey.

6 — Cours de Philosophie, Psychologie, Roustan.

7 — Cours de Philosophie, Thomas.

8 — Psychologie expérimentale, Piéron, Colin.

9 — Traité de Psychologie, Dwelchauvers, Payot.

— La Formation des Habitudes, Guillaume, Flammarion.

11 — La Psychologie de la Forme, Guillaume, Flammarion.

12 — A. B. C. de Psychologie, Cuvillier, Delagrave.

### ٢ — في اللغة الإنجليزية :

1 — Psychology, A study of Mental Life, Woodworth.

2 — Manual of Psychology, Stout,

3 — Psychology, M<sup>c</sup> Dougall.

4 — Social Psychology, M<sup>c</sup> Dougall.

5 — Mental Life, Edgell.

6 — The Mind and its Application, Betts.

7 — Talks on Psychology. William James.

8 — Psychology and Morals, Hadfield.

٣ — في اللغة العربية :

- ١ — أصول علم النفس — جزءان — أمين مرسى قنديل
- ٢ — في علم النفس
- ١ — الجزء الأول — مظهر سعيد — عطية الابراشي — حامد عبد القادر
- ٢ — الجزء الثاني والثالث — عطية الابراشي — حامد عبد القادر
- ٣ — بسائط علم النفس — أحمد عطية الله
- ٤ — علم النفس النظري والتعليمي — مظهر سعيد



# قاموس المصطلحات الهامة

وما يرادفها باللغة الفرنسية والانجليزية

|                           |                         | ( ١ )                             |
|---------------------------|-------------------------|-----------------------------------|
| Automatique               | Automatic               | آلى                               |
| Automatisme               | Automatism              | آلية                              |
| Intuition                 | Intuition               | اتصال مباشر [ فى منهج علم النفس ] |
| Idiot                     | Idiot                   | أبله                              |
| Affirmation               | Affirmation             | إثبات                             |
| Excitation                | Excitation              | أثر [ فى الاحساس ]                |
| L'instinct grégaire       | Gregarious instinct     | اجتماع [ غريزة ]                  |
| Social                    | Social                  | اجتماعى                           |
| Respect                   | Respect                 | احترام [ فى العاطفة ]             |
| Phénomènes psychologiques | Psychological phenomena | أحداث نفسية                       |
| Sensation                 | Sensation               | إحساس                             |
| Sensation thermique       | Heat sensation          | الإحساس بالحرارة                  |
| Sensation musculaire      | Muscle sensation        | الاحساس العضلى                    |
| Test                      | Test                    | اختبار                            |
| Enquête personnelle       | Personal enquiry        | اختبار شخصى [ فى منهج علم النفس ] |
| Création = Invention      | Creation = Invention    | اختراع [ = إبداع ]                |
| Perception                | Perception              | إدراك حسى                         |
| Conception                | Conception              | إدراك كلى                         |
| Volonté                   | Will                    | إرادة                             |
| Volontaire                | Voluntary               | إرادى                             |
| Satisfaction              | Satisfaction            | ارتياح                            |
| éponse                    | Response                | استجابة                           |
| Raisonnement              | Reasoning               | استدلال                           |
| Déduction                 | Deduction               | استدلال قياسى                     |

|                                  |                               |                        |
|----------------------------------|-------------------------------|------------------------|
| Rappel = Evocation               | Recall                        | استرجاع [ في الذاكرة ] |
| Curiosité                        | Curiosity                     | استطلاع [ غريزة ]      |
| Disposition innée                | Innate disposition            | استعداد فطري           |
| Induction                        | Induction                     | استقراء                |
| Geste                            | Gesture                       | إشارة                  |
| Croyance                         | Belief                        | اعتقاد                 |
| Sublimation                      | Sublimation                   | إعلاء [ في الفرائض ]   |
| Familiarité                      | Familiarity                   | ألانة                  |
| Douleur                          | Pain                          | ألم                    |
| Inspiration                      | Inspiration                   | إلهام                  |
| Fibres nerveuses                 | Nerve fibres                  | ألياف عصبية            |
| musculaire                       | Muscle fibres                 | ألياف عضلية            |
| Maladies mentales                | Mental diseases               | أمراض نفسية            |
| Le moi                           | The ego                       | الأنا                  |
| Egoïsme                          | Egoism                        | الأنانية               |
| Attention                        | Attention                     | انتباه                 |
| Transfert des sentiments         | Transfer of sentiments        | انتقال العواطف         |
| Désagrégation de la personnalité | Disintegration of personality | انحلال الشخصية         |
| Tissus Musculaires               | Muscle tissues                | أنسجة عضلية            |
| Emotion                          | Emotion                       | انفعال                 |
| Dépression                       | Depression                    | انقباض                 |
| Soumission                       | Submission                    | انقياد                 |
| Suggestion                       | Suggestion                    | إيحاء                  |
| Auto-suggestion                  | Auto-suggestion               | إيحاء ذاتي             |
| Contra-suggestion                | Contra-suggestion             | إيحاء عكسي             |

( ب )

|                  |               |                 |
|------------------|---------------|-----------------|
| Motif            | Motive        | باعث            |
| Primitif         | Primitive     | بدائي           |
| L'homme primitif | Primitive man | الإنسان البدائي |
| Vision           | vision        | بصر             |
| Visuel           | Visual        | بصري            |
| Milieu           | Environment   | بيئة            |

(ت)

|                       |                                |                                  |
|-----------------------|--------------------------------|----------------------------------|
| Synthèse              | Synthesis                      | تأليف [ = تركيب ]                |
| Introspection         | Introspection                  | تأمل باطنى [ فى منهج علم النفس ] |
| Justification         | Justification, rationalisation | تبرير [ = تسويغ ]                |
| Contiguïté            | Contiguity                     | تجاور [ = تلازم ]                |
| Localisation          | Localisation                   | تحديد [ فى الذاكرة ]             |
| Expérience            | Experience                     | تجربة                            |
| Expérience passée     | Past experience                | تجربة سابقة                      |
| Expérimentation       | Experiment                     | تجربة علمية                      |
| Expérimental          | Experimental                   | تجريبي                           |
| Abstraction           | Abstraction                    | تجريد                            |
| Partition             | Partition                      | تجزئ                             |
| Analyse               | Analysis                       | تحليل                            |
| Psychanalyse          | Psychoanalysis                 | تحليل نفسانى                     |
| Imagination           | Imagination                    | تخيل                             |
| Association des idées | Association of ideas           | تداعى المعانى [ = ترابط ]        |
| Exercice = Dressage   | Training                       | تدريب                            |
| Hésitation            | Hesitation                     | تردد [ فى الإرادة ]              |
| Récitation            | Recitation                     | تسميع [ فى الذاكرة ]             |
| Ressemblance          | Similarity                     | تشابه                            |
| Solution              | Solving                        | تصرف [ = حل ]                    |
| Décision              | Decision                       | تصميم [ فى الإرادة ]             |
| Contraste             | Contrast                       | تضاد                             |
| Evolution             | Evolution                      | تطور                             |
| Sympathie             | Sympathy                       | تعاطف [ = المشاركة الوجدانية ]   |
| Fatigue               | Fatigue                        | تعب                              |
| Fatigue Mentale       | Mental fatigue                 | تعب عقلى                         |
| Reconnaissance        | Recognition                    | تعرف [ فى الذاكرة ]              |
| Causation             | Causation                      | تعليل                            |
| Acquisition           | Learning                       | تعلم                             |
| Généralisation        | Generalisation                 | تعميم                            |
| Explication           | Explanation                    | تفسير                            |

|                              |                           |                                |
|------------------------------|---------------------------|--------------------------------|
| Pensée                       | Thinking                  | تفكير                          |
| Pensée vagabonde             | Uncontrolled thinking     | تفكير قليل                     |
| -- disciplinée               | Disciplined thinking      | • منظم                         |
| Dégoût                       | Disgust                   | تقزز                           |
| Traditions                   | Traditions                | تقاليد                         |
| Imitation                    | Imitation                 | تقليد [ = محاكاة ]             |
| Répétition                   | Repetition                | تكرار                          |
| Formation                    | Formation                 | تكوين                          |
| Circonvolutions              | Convolutions              | تلافيف                         |
| Tatônnement                  | Trial and error           | تلمس                           |
| Raisonnement par analogie    | Analogy                   | تمثيل [ في المنطق ]            |
| Vérification                 | Verification              | تمحيص                          |
| Exécution                    | Execution                 | تنفيذ [ في الإرادة ]           |
| Hypnotisme                   | Hypnotism                 | تنويم مغناطيسي                 |
| L'influx nerveux             | Nervous current           | تيار عصبي                      |
| (ج)                          |                           |                                |
| Loi de l'acquisition récente | Recency                   | الجددة [ قانون تداعي المعاني ] |
| Système parasympathique      | Parasympathetic system    | الجهاز الباراسمبثاوي           |
| — sympathique                | Sympathetic system        | الجهاز السمبثاوي               |
| Système nerveux              | Nervous system            | الجهاز العصبي                  |
| Système nerveux périphérique | peripheral nervous system | الجهاز العصبي الطرفي           |
| Somnambulisme                | Somnambulism              | الجولان النوم                  |
| (ح)                          |                           |                                |
| Besoin                       | Need                      | حاجة                           |
| Sens                         | Sense                     | حاسة                           |
| Sens d'orientation           | Orientation sensation     | حاسة الاتجاه                   |
| Sensation cénesthésique      | Organic sensation         | حاسة باطنة                     |

|                                     |                       |                       |
|-------------------------------------|-----------------------|-----------------------|
| — kinesthésique                     | Kinesthetic sensation | حاسة التوازن          |
| Etat psychologique                  | Psychological state   | حالة نفسية            |
| Amour                               | Love                  | حب                    |
| Moëlle épinière                     | Spinal cord           | الحبل الشوكي          |
| Moyen terme                         | Middle term           | حد أوسط [ في المنطق ] |
| Mouvement                           | Movement              | حركة                  |
| Moteur, motrice                     | Motor                 | حركي                  |
| Liberté                             | Liberty               | حرية                  |
| Tristesse                           | Sorrow                | حزن                   |
| Acquisition                         | Learning              | الحفظ [ في الذاكرة ]  |
| Jugement                            | Judgment              | حكم                   |
| Rêve                                | Dream                 | حلم                   |
| Rêveries                            | Day-dreamings         | أحلام اليقظة          |
| La vie mentale, ou in-<br>telectu e | Mental life           | الحياة العقلية        |
| La vie active                       | Conative life         | الحياة النزوعية       |
| La vie affective                    | Affective life        | الحياة الوجدانية      |
| (خ)                                 |                       |                       |
| Expérience                          | Experience            | خبرة                  |
| Illusion                            | Illusion              | خداع الحواس           |
| Caractère                           | Character             | خلق                   |
| Cellule nerveuse                    | nerve cell            | الخلية العصبية        |
| La peur                             | Fear                  | الخوف                 |
| (د)                                 |                       |                       |
| Mobile                              | Mobile                | دافع                  |
| Etonnement                          | Astonishment          | دهشة                  |
| (ذ)                                 |                       |                       |
| Mémoire                             | Memory                | ذاكرة                 |
| Mémoire motrice                     | Motor memory          | ذاكرة حركية           |
| Intelligence                        | Intelligence          | ذكاء                  |
| Goût                                | Taste                 | ذوق                   |

| ( ر )               |                             |                             |
|---------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| Réaction            | Reaction                    | رد [ رد فعل ]               |
| Succion             | Sucking                     | رضاعة [ غريزة ]             |
| Terreur             | Terror                      | رعب                         |
| Désir               | Desire                      | رغبة                        |
| Symbole             | Symbol                      | رمز                         |
| ( ز )               |                             |                             |
| Dendrites           | Dendrites                   | زوائد شجيرية                |
| Axon                | Axon                        | زائدة محورية                |
| ( س )               |                             |                             |
| La conduite         | Behaviour                   | السلوك                      |
| Behaviorisme        | Behaviourism                | — مذهب السلوك               |
| Behavioristes       | Behaviourists               | — السلوكيون                 |
| La conduite innée   | Innate behaviour            | السلوك الفطري               |
| La conduite acquise | Acquired behaviour          | السلوك المكتسب              |
| Supériorité         | Superiority, Self-assertion | السيطرة [ غريزة ]           |
| ( ش )               |                             |                             |
| Subjectif           | Subjective                  | شخصي                        |
| La personnalité     | Personality                 | الشخصية                     |
| La conscience       | Consciousness               | الشعور                      |
| Doute               | Doubt                       | شك                          |
| L'odorat            | Smelling                    | الشم [ حاسة ]               |
| Passion             | Passion                     | شهوة                        |
| Intérêt             | Interest                    | شوق                         |
| Fréquence           | Frequency                   | الشيوع [ في تداعي المعاني ] |
| ( ص )               |                             |                             |
| Emotion-choc        | Shock                       | صدمة نفسية                  |
| Qualité, Attribut   | Quality, Attribute          | صفة                         |
| Image               | Image                       | صورة                        |

|                 |                 |            |
|-----------------|-----------------|------------|
| — Visuelle      | Visual image    | — بصرية    |
| — Motrice       | Motor —         | — حركية    |
| — auditive      | Auditive —      | — سمعية    |
| — olfactive     | Olfactory —     | — شمّية    |
| — tactile       | Tactile —       | — لمسية    |
| Image Composite | Composite image | صورة مركبة |

(ض)

|         |          |       |
|---------|----------|-------|
| Le rire | Laughter | الضحك |
|---------|----------|-------|

(ط)

|         |        |              |
|---------|--------|--------------|
| Méthode | Method | طريقة [منهج] |
|---------|--------|--------------|

(ظ)

|                           |                         |             |
|---------------------------|-------------------------|-------------|
| Phénomènes psychologiques | Psychological phenomena | ظواهر نفسية |
|---------------------------|-------------------------|-------------|

(ع)

|                        |                       |                    |
|------------------------|-----------------------|--------------------|
| Habitude               | Habit                 | عادة               |
| Sentiment              | Sentiment             | عاطفة              |
| Décision               | Decision              | العزم [في الإرادة] |
| Complexe psychologique | Psychological complex | عقدة نفسية         |
| Raison                 | Mind                  | عقل                |
| Rapport                | Relation              | علاقة [صلة]        |
| Science                | Science               | علم                |
| Biologie               | Biology               | علم الحياة         |
| Psychologie            | Psychology            | علم النفس          |

(غ)

|            |          |                |
|------------|----------|----------------|
| But        | Purpose  | غاية [غرض]     |
| Instinct   | Instinct | غريزة          |
| La Couleur | Anger    | الغضب [انفعال] |

(ف)

|                     |                    |                                 |
|---------------------|--------------------|---------------------------------|
| La joie             | Joy                | فرح                             |
| Hypothèse           | Hypothesis         | فرض [ الفرض العلمى ]            |
| Supposition         | Supposition        | فرض [ اقتراض ]                  |
| Nature              | Nature             | فطرة                            |
| Inné                | Innate             | فطرى [ = موهوب ]                |
| L'acte réflexe      | Reflex action      | الفعل المنعكس                   |
| Réflexe conditionné | Conditioned reflex | الفعل المنعكس الشرطى [ المعدل ] |
| Idee fixe           | Fixed idea         | فكرة ثابتة                      |

(ق)

|             |             |                    |
|-------------|-------------|--------------------|
| Loi         | Law         | قانون              |
| — naturelle | Natural law | — طبيعى            |
| Arc réflexe | Reflex arc  | القوس المنعكس      |
| Syllogisme  | Syllogism   | قياس [ فى المنطق ] |

(ك)

|             |            |                              |
|-------------|------------|------------------------------|
| Refoulement | Repression | الكبت                        |
| La Haine    | Hatred     | الكراهية                     |
| Combat      | Pugnacity  | الكفاح أو المقاتلة [ غريزة ] |
| Quantité    | Quantity   | الكم                         |
| Qualité     | Quality    | الكيف                        |

(ل)

|            |          |                |
|------------|----------|----------------|
| Le plaisir | Pleasure | اللذة          |
| Le jeu     | Play     | اللعب          |
| Le langage | Language | اللغة          |
| Le toucher | Touch    | اللمس [ حاسة ] |

(م)

|           |                       |                      |
|-----------|-----------------------|----------------------|
| Extension | Denotation, Extension | ما صدق [ فى المنطق ] |
|-----------|-----------------------|----------------------|

|                             |                         |                     |
|-----------------------------|-------------------------|---------------------|
| Métaphysique                | Metaphysics             | ما وراء الطبيعة     |
| Le courant de la conscience | Stream of consciousness | مجرى الشعور         |
| Cerveau                     | Brain                   | المخ                |
| Cervelle                    | Cerebellum              | المخيخ              |
| Percept                     | Percept                 | متدرك حسي           |
| Temps de réaction           | Reaction time           | مدة رد الفعل        |
| Tempérament                 | Temperament             | مزاج                |
| Flegmatique                 | Phlegmatic              | — بلغمي             |
| Sanguin                     | Sanguine                | — دموي              |
| Mélancolique                | Melancholic             | — سوداوي            |
| Colérique                   | Choleric                | — صفراوي            |
| Chronographe                | Chronograph             | مسجل الزمن          |
| Responsabilité              | Responsibility          | مسئولية             |
| Problème                    | Problem                 | مشكلة               |
| Connaissance                | Cognition               | معرفة               |
| Idée                        | Idea                    | معنى                |
| Concept                     | Concept                 | المعنى الكلّي       |
| Compréhension               | Comprehension           | مفهوم [ في النطق ]  |
| Observation                 | Observation             | ملاحظة [ = مشاهدة ] |
| — extérieure                | External Observation    | — ظاهرة             |
| Stimulus                    | Stimulus                | منبه                |
| Logique                     | Logic                   | منطق                |
| Comparaison                 | Comparison              | موازنة              |
| Stimulant                   | Stimulus                | مؤثر                |
| Objet                       | Object                  | موضوع               |
| Objectif                    | Objective               | موضوعي              |
| Innée                       | Inherited               | موروث               |
| Situation                   | Situation               | موقف                |
| (ن)                         |                         |                     |
| La moëlle épinière          | Spinal cord             | النخاع الشوكي       |
| Action                      | Conation                | نزوع                |
| Caprice                     | Caprice                 | نزوة                |

|                         |                   |               |
|-------------------------|-------------------|---------------|
| L'Oubli                 | Forgetting        | النسيان       |
| Souffle                 | Breath            | نَفَس         |
| Ame                     | Soul              | نفس           |
| Psychologique           | Psychological     | نفساني        |
| Psychologie des animaux | Animal Psychology | نفسية الحيوان |
| Psychologie des enfants | Child —           | نفسية الأطفال |
| Répulsion               | Repulsion         | النفور        |
| Négation                | Negation          | نفي           |
| Critique                | Criticism         | النقد         |

( هـ )

|               |                  |               |
|---------------|------------------|---------------|
| Subconscience | Subconsciousness | هامش الشعور   |
| La Fuite      | Flight           | هرب [ غريزة ] |
| Hallucination | Hallucination    | هلوسة         |

( و )

|                      |                        |                             |
|----------------------|------------------------|-----------------------------|
| <b>Affection</b>     | Feeling, affection     | الوجدان                     |
| Unité                | Unity                  | وحدة                        |
| Identité personnelle | Integrated personality | وحدة الشخصية                |
| Hérédité             | Heredity               | وراثة                       |
| Moyen                | Means                  | وسيلة                       |
| Synapse              | Synapse                | الوصلة [ في الجهاز العصبي ] |
| Positif              | Positive               | وضعي                        |
| Conservation         | Retention              | الوعي                       |

( لا )

|                |                 |          |
|----------------|-----------------|----------|
| L'inconscience | Unconsciousness | اللاشعور |
|----------------|-----------------|----------|